

سلسلة التعليق على شرح العقيدة الطحاوية (130_92-1)

5341- | فضيلة الشيخ د. : عبدالكريم الخضير .

عبدالكريم الخضير

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم قل ان يستوي الذين يعلمون الذين لا يعلم بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه اما بعد فيسر مؤسسة معالم السنن ان تقدم لكم - [00:00:00](#)

سلسلة بعنوان التعليق على شرح العقيدة الطحاوية لابن ابي العز لفضيلة الشيخ الدكتور عبدالكريم بن عبدالله الخضير عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء حفظه الله. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:00:40](#)

سم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وآله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا واجزه عنا خير الجزاء برحمتك يا ارحم الراحمين - [00:01:07](#)

قال الامام الطحاوي رحمه الله تعالى والشفاعة التي ادخرها لهم حق كما روي في الاخبار قال الامام ابن ابي العز رحمه الله تعالى الشفاعة انواع منها ما هو متفق عليه بين الامة. ومنها ما خالف فيه المعتزلة ونحوهم من اهل البدع - [00:01:28](#)

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول المصنف رحمه الله تعالى والشفاعة التي ادخرها التي ادخرها لهم حق - [00:01:57](#)

كما روي في الاخبار الشفاعة من الشفع وهو ضد الفرد لان الشافعي يضم صوته بعد لما يكون منفردا ينضموا اليه الشافع لتقبل او ليقبل ما يريد وما يطلبه التي ادخرها لهم - [00:02:15](#)

حق يعني يوم القيامة وانواعها كثيرة ستأتي يقول كما روي في الاخبار روي في الاخبار صيغة صيغة تمرير والاشارة الواردة في الشفاعة صحيحة بل متواترة مقطوع مجزوم بمفادها تفيد العلم - [00:02:37](#)

ومع ذلك قال كما روي خلافا لما ترى عليه اصطلاح اهل العلم ان المجزوم به لا يقال فيه روية او ذكر بل لا بد فيه من صيغة جزم لانها نصوص صحيحة صريحة - [00:03:01](#)

ملزوم بها مقطوع بها الشفاعة انواع سيأتي ذكرها يقول منها ما هو متفق عليه بين الامة ومنها ما خالف فيه المعتزلة ونحوهم من اهل البدع الشفاعة الناس فيها طرفان ووسط - [00:03:18](#)

منهم من بالغ في الاثبات حتى اثبتتها على وجه غير مشروع بل على بدعة بل بدعة مغلظة كمن يطلب الشفاعة من الاولياء والاموات ويطلب منهم ان يشفعوا لهم كما كان المشركون يعبدون - [00:03:37](#)

اصنامهم ليشفعوا لهم ما نعبدهم الا ليقربونا قد اتخذه شفعاء الشفاعة الشرعية ما يتوفر فيه الشيطان رضا الله عن المشفوع له واذنه للشافع هذا طرف الطرف الثاني بالغ في النفي - [00:04:06](#)

كالمعتزلة والخوارج الذين يكفرون بالذنوب او يحكمون عليهم بالخلود في النار ولا بحيث لا يخرجون منها ولا بالشفاعة لا بالشفاعة ولا بغيرها واهل السنة توسطوا فاثبتوا ما اثبته الله جل وعلا ورسوله من انواع الشفاعات ونفوا ما عدا ذلك - [00:04:32](#)

النوع الاول النوع الاول الشفاعة الاولى وهي العظمى الخاصة بنبينا صلى الله عليه وسلم. من بين سائر اخوانه من الانبياء والمرسلين صلوات الله عليهم اجمعين. في الصحيحين وغيرهما عن جماعة من - [00:04:56](#)

الصحابه رضي الله عنهم اجمعين احاديث الشفاعة منها عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اوتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بلحم

فدفع اليه منها الذراع وكانت تعجبه. فهس منها نهسة ثم قال انا سيد - [00:05:18](#)

ناسي يوم القيامة وهل تدرون مما ذاك؟ يجمع الله اللحم واعجابه بالذراع وما اشبه ذلك لا علاقة لها في الخبر لكن الرواة يذكرون ما يحتف بالاخبار من قصص لبيان انهم زبطوا واتقنوا - [00:05:43](#)

لان ذكر القصة دليل على ان الراوي ظبط واتقن الخبر نعم يجمع الله الاولين والآخرين في صعيد واحد. يسمعهم الداعي وينفذهم البصر وتدنو الشمس فيبلغ الناس من الغم والكره ما لا يطيقون ولا يحتملون. فيقول بعض - [00:06:05](#)

الا ترون ما انتم فيه؟ الا ترون ما قد بلغكم؟ الا تنظرون من يشفع لكم الى ربكم فيقول بعض الناس لبعض ادم فيأتون ادم فيقولون يا ادم انت ابو البشر - [00:06:33](#)

خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وامر الملائكة فسجدوا لك فاشفع لنا الى ربك الا ترى ما نحن فيه الا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول ادم ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله - [00:06:56](#)

ومثله ولن يغضب بعده مثله وانه نهاني عن الشجرة فعصيت. نفسي نفسي. اذهبوا الى غيري اذهبوا الى نوح فيأتون نوحا فيقولون يا نوح انت اول الرسل الى اهل الارض وسماك الله عبدا شكورا. فاشفع لنا الى ربك. الا ترى ما نحن فيه. الا ترى - [00:07:20](#)

وما قد بلغنا فيقول نوح ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله ومثله ولن يغضب بعده مثله وانه كانت لي دعوة دعوت بها على قومي نفسي نفسي نفسي. اذهبوا الى غيري - [00:07:57](#)

اذهبوا الى ابراهيم لا شك ان ما اعتذر به ادم من اكله من الشجرة التي نهى عنها معصية هي في الاصل معصية نهى عن اكل الشجرة فاكل لكن لو بان ان تاب وتاب الله عليه واجتباه وهداه - [00:08:23](#)

انقلبت الى نعمة بعد ان كانت مصيبة بعد ان كانت معصية ومذمة صارت منقبة لان التائب من الذنب تبدل سيئاته حسنات وعلى كل حال محل الاعتذار لكن نوح الذي دعا على قومه - [00:08:44](#)

هذه ليست معصية لا شك ان خلاف الاولى لو فعل كما فعل النبي عليه الصلاة والسلام ادخرها لقومه يوم القيامة آآ لكان اولي كما فعل عليه الصلاة والسلام ومثل هذا من مثل هذه المقامات - [00:09:05](#)

مقامات الكبار الرسل في حكم ما يربأ عنه بالنسبة لهم لكنه لا يصل الى حد ان يكون معصية كما نشر بعضهم في بعض الصحف وقال انها معصية وتاب منها - [00:09:22](#)

وآآ عوتب عليها ليقدر انه لا يجوز الدعاء على الكفار ليبين انه لا يجوز الدعاء للكفار وقيل له هذا نوح دعا على قوم قال ابداء. نوح حوتب على ذلك وما اقر - [00:09:43](#)

لكنها ليست معصية لكنها من مثله وهي خلاف الاولى من مقامه بلا شك انه يرى نفسه دون ما طلب منه بسبب هذا والكلمة الدارجة على السنة اهل العلم حسنات الابرار سيئات المقربين - [00:10:01](#)

هذا بالنسبة له قد تسمى سيئة بالنسبة له لعظم مقامه والا في الحقيقة ليست بمعصية وليست بسيئة نهت على هذا على باعتبار ان هذا الكاتب كتب انه لا يجوز الدعاء على الكفار مطلقا - [00:10:19](#)

وان نوح اخطأ في ذلك وانه عوتب على ذلك وانه هي في الحقيقة ليست معصية انما دعا عليه وجاء ابن ابي ملاك كما في الموطأ يقول ادركنا الناس يعني الصحابة وهم يلعنون اليهود والنصارى - [00:10:38](#)

نعم اذهبوا الى غيري اذهبوا الى ابراهيم فيأتون ابراهيم فيقولون. يا ابراهيم انت نبي الله وخليله من اهل الارض. الا ترى ما نحن فيه؟ الا ترى ما قد بلغنا نقول ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله. ولن يغضب بعده مثله - [00:10:56](#)

وذكر كذباته نفسي نفسي. اذهبوا الى موسى الكذبات الثلاث وكلها في ذات الله كلها بذات الله قوله ان سقيم وقوله بالنسبة لزوجته انها اختي و الثالثة بل فعله كبيره كلها في ذات الله - [00:11:26](#)

كله للدفاع اما عن دين الله واما عن عرضه عن التوحيد عن العقيدة واما ان كلها معاريض معاريط مقبولة في الجملة ومع ذلك هي بالنسبة لمقام خليل الله - [00:11:58](#)

صارت خلاف الاولى فاعتبرها من باب التواضع وهظم النفس اعتبرها منقصة لقدرة فلا يستحق مثل هذا المقام والمقام مدخر لنبينا عليه الصلاة والسلام وهو المقام المحمود نعم استدلوا بهذا الحديث واستدلوا - [00:12:16](#)

بذات الله قول آآ في الصحيح كلها بذات الله المهم انه في ذات الله هل المقصود في ذاته الذات التي تطلق على الله جل وعلا في مقابل الصفات لا يعني من اجله - [00:12:42](#)

اي من اجله من اجل الله يعني واحدة يا شيخ اللي يظهر انها عربية كما جاء في بعض الاحاديث وان كان فيها مقال ذهبوا الى ادم جاء في بعض الاخبار انها العربية - [00:13:06](#)

وهي لغة اهل الجنة وان كان الخبر فيه ما فيه ها نفسي نفسي اذهبوا الى موسى فيأتون موسى فيقولون يا موسى انت رسول الله كفاك الله برسالاته وبتكليمه على الناس. اشفع لنا الى ربك. الا ترى ما نحن فيه - [00:13:25](#)

الا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم موسى ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثل ولن يغضب بعده مثله. واني قتلت نفسا لم أوامر بقتلها. نفسي نفسي - [00:13:51](#)

نفسى اذهبوا الى غيري. اذهبوا الى عيسى فيأتون عيسى فيقولون يا عيسى عسى انت رسول الله وكلمته القاها الى مريم وروح منه قال هكذا هو. وكلمت الناس في المهد فاشفع لنا الى ربك - [00:14:11](#)

الا ترى ما نحن فيه؟ الا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم عيسى ان قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله. ولن يغضب بعده مثله. ولم يذكر اذهبوا الى غيري اذهبوا الى محمد صلى الله عليه وسلم - [00:14:37](#)

فيأتوني فيقولون يا محمد انت رسول الله وخاتم الانبياء. غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر فاشفع لنا الى ربك الا ترى ما نحن فيه؟ الا ترى ما قد بلغنا - [00:15:07](#)

فاقوم فاتي تحت العرش فاقع ساجدا لربي عز وجل ثم يفتح الله علي ويلهمني من محامده وحسن الثناء عليه ما لم يفتحه علي اعلى احد قبلي. فيقال يا محمد ارفع رأسك سل تعطى اشفع تشفع - [00:15:34](#)

فاقول يا ربي امتي امتي. يا ربي امتي امتي فيقال ادخل من امتك من لا حساب عليه من الباب الايمن من ابواب الجنة وهم شركاء الناس فيما سواه من الابواب - [00:16:06](#)

ثم قال والذي نفسي بيده لما بين مصرعين من مصاريع الجنة. كما بين مكة وهجر. او كما بين مكة وبصرى اخرجاه في الصحيحين بمعناه واللفظ للامام احمد والعجب كل العجب - [00:16:36](#)

من ايراد الائمة لهذا الحديث من اكثر طرقه لا يذكرون امر الشفاعة الاولى في ان يأتي الرب تعالى لفصل القضاء. كما ورد هذا في حديث الصور الصور. احسن الله اليك - [00:17:05](#)

كما ورد هذا في حديث الصور فانه المقصود في هذا المقام. ومقتضى سياق اول الحديث فان الناس انما يستشفعون الى ادم فمن بعده من الانبياء في ان يفصل بين الناس. ويستريح - [00:17:26](#)

مقامهم كما دلت عليه سياقاته من سائر طرقه. فاذا وصلوا الى المحز انما ما يذكرون الشفاعة في عصاة الامة. واخراجهم من النار. لا يذكرون الشفاعة الاولى باعتبار ندرة المخالف فيها او عدمه - [00:17:50](#)

وانما يركزون على الشفاعة في عصاة الموحدين لان المبتدعة ينازعون فيها لانه ابتدع من المعتزلة والخوارج ينكرونه والائمة يهتمون بما يقع انكاره ولذلك تجدون بعض المسائل الفرعية تذكر في كتب العقائد لان المبتدعة نازعوا فيها - [00:18:14](#)

كالمسح على الخفين مثلا الرافضة نازعوا فيها وبثقلت المسألة في كتب العقائد وان كانت في الاصل مسألة فرعية وليست عقدية. المقصود ان الائمة يركزون على ما يكون الخلاف مع فيه مع المبتدعة. اما ما هو متفق عليه فلا شك انه مثبت بدليله - [00:18:42](#)

ولا ولم يهدر دليل لكن لا يؤكد عليه مثل ما يؤكد على المتنازع فيه لا لم يذكر ذنبا نعم وكأن مقصود السلف في الاقتصار على هذا المقدار من الحديث هو الرد على الخوارج ومن تابعهم من - [00:19:05](#)

زينة الذين انكروا خروج احد من النار بعد دخولها. فيذكرون هذا القدر من الحديث الذي فيه النص الصريح في الرد عليهم فيما ذهبوا

اليه من البدعة المخالفة للاحاديث وقد جاء التصريح بذلك في حديث الصور. ولولا خوف الاطالة لسقته بطوله. لكن مما - [00:19:31](#) مضمونه انهم يأتون ادم ثم نوحا ثم ابراهيم ثم موسى ثم عيسى. ثم يأتون رسول الله محمدا صلى الله عليه وسلم فيذهب فيسجد تحت العرش في مكان يقال له الفحص. فيقول الله ما شأنك وهو اعلم. قال رسول الله صلى الله - [00:20:02](#) عليه وسلم فاقول يا ربي وعدتني الشفاعة فشفعني في خلقك فاقض بينهم فيقول سبحانه وتعالى شفعتك انا اتيك فاقضي بينهم. قال اتيكم انا اتيكم فاقضي بينهم. فان قال بينكم. احسن الله اليك. انا اتيكم فاقضي بينكم - [00:20:29](#) قال فارجع فارجعوا. احسن الله اليك. قال فارجعوا فاقف مع الناس. ثم ذكر انشقاق السماوات ثم ذكر انشقاق السماوات وتنزل الملائكة في الغمام. ثم يجيء الرب سبحانه وتعالى بفصل القضاء والكروبيون والملائكة المقربون يسبحونه بانواع التسبيح. قال - [00:21:03](#)

فيضع الله كرسيه حيث شاء من ارضه. ثم يقول اني انصت. انصت احسن الله اليك. اسمع اقوالكم. وارى ما لكم فانصتوا لي فانما هي اعمالكم وصحفكم تقرأ عليكم. فمن وجد - [00:21:36](#) خيرا فليحمد الله. ومن وجد غير ذلك فلا يلومن الا نفسه. الى ان قال فإذا افضى اهل الجنة الى الجنة قالوا من يشفع لنا الى ربنا هنا الجنة فيقولون من احق بذلك من ابيكم؟ انه خلقه الله بيده - [00:22:06](#) ونفخ فيه من روحه وكلمه قبولا فيأتون ادم فيطلب ذلك اليه. وذكر نوحا ثم ابراهيم ثم موسى ثم عيسى ثم محمدا صلى الله عليه وسلم. كلمه قبلما يعني مقابلة ومواجهة من غير واسطة. نعم - [00:22:36](#) الى ان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فأت الجنة فأخذ بحلقة الباب حلقة احسن الله اليك فات الجنة فاخذ بحلقة الباب. فتح اللام شذوذ يقول اهل اللغة. احسن الله اليك. اللغة يقول فتح اللام شذوذ حل - [00:23:02](#) تلقاه نعم فات الجنة فاخذ بحلقة الباب. ثم استفتح فيفتح لي. فاحيي وباء حية ويرحب بي عندنا يايبين يا شيخ هل عندي يايبين لكن اي انسان واحيي شوفوا حديث لاباس ولكن - [00:23:24](#) فاحيي ويرحب بي فاذا دخلت الجنة نظرت الى ربي عز وجل. خررت له ساجدا. فيأذن لي من حمده وتمجيده بشيء ما اذن به لاحد من خلقه. ثم يقول الله لي ارفع يا محمد - [00:24:00](#) واشفع تشفع وسل تعطى. فاذا رفعت رأسي قال الله وهو اعلم ما شأنك. فاقول ويا رب وعدتني الشفاعة فشفعني في اهل الجنة يدخلون الجنة. فيقول الله عز وجل قد شفعتك واذنت لهم في دخول الجنة - [00:24:25](#) الحديث الشفاعة العظمى في اهل الموقف بعد ما يطلب من الانبياء السابقين ادم ثم نوح ثم ابراهيم ثم موسى ثم عيسى ثم محمد هذه الشفاعة العظمى التي يقضى فيها بالفصل بين الناس - [00:24:52](#) ويزال بذلك الكرب عنهم حينما يبلغهم من الشدة والجهد ما يبلغهم كما جاء مفصلا في الاحاديث نعم على كل حال الموقف شديد العرق يبلغ من الناس ما يبلغ والشمس تدنو منهم. المهم بيون المخلص من هذا الموقف - [00:25:13](#) بيون النهائي من هذا الموقف على اي وجه كان كل اهل الموقف يطلبون الخروج من هذا المأزق نعم الحديث رواه الائمة ابن جرير في تفسيره والطبراني وابويا على الموصلية والبيهقي وغيرهم - [00:25:43](#) النوع الثاني والثالث من الشفاعة شفاعته صلى الله عليه وسلم في اقوام قد تساوت حسناتهم وسيئاتهم فيشفع فيهم ليدخلوا الجنة. هذا النوع الثاني وهو بعض اهل العلم يطلقون على هؤلاء انهم هم اهل الاعراف - [00:26:09](#) الذين تساوت حسناتهم وسيئاتهم نعم الحديث فيه كلام لاهل العلم لكن ما يلزم ان يكون هذا هو المستند الوحيد ما يلزم ان يكون هذا هو المستند الوحيد فمثل هؤلاء يحتاجون الى الشفاعة يحتاجون الى مرجح - [00:26:31](#) نعم فيشفع فيهم ليدخلوا الجنة. وفي اقوام آخرين قد امر بهم الى النار الا يدخلوها النوع الرابع شفاعته صلى الله عليه وسلم في رفع درجات من يدخل الجنة فيها. فوق ما كان يقتضيه ثواب - [00:27:17](#) اعمالهم وقد وافقت المعتزلة على هذه الشفاعة خاصة. لان ليس فيها ما يخالف مذهبهم من خلود اهل الكبائر في النار نعم وخالفوا

فيما عداها من المقامات مع تواتر الاحاديث فيها - [00:27:41](#)

النوع الخامس الشفاعة في اقوام ان يدخلوا الجنة بغير حساب ويحسن ان يستشهد لهذا النوع بحديث عكاشة ابن محصن. احصان محصن احسن الله اليك بحديث عكاشة بن محصن. محصن محصن. احسن الله اليك. كمنبر - [00:28:05](#)

محصن محصن احسن الله اليك بحديث عكاشة بن محصن حيث دعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم لحين احسن نعم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يجعله من السبعين الفا الذين يدخلون الجنة بغير حساب - [00:28:31](#) والحديث مخرج في الصحيحين النوع السادس الشفاعة في تخفيف العذاب عن من يستحقه. كشفاعته في عمه ابي طالب ان يخفف عنه عذابه ثم قال القرطبي في التذكرة بعد ذكر هذا النوع فان قيل فقد قال تعالى فما - [00:28:58](#)

شفاعة الشافعين. قيل له لا تنفعه في الخروج من النار كما تنفع عصاة الموحد الذين يخرجون منها يخرجون. الذين يخرجون منها ويدخلون الجنة يعني ولو قيل ان هذا خاص والاية عامة - [00:29:25](#)

اه الخاص مقدم على العام كما هو معلوم والاية صريحة ما تنفعهم شفاعة الشافعين في نفي جميع الشفاعة لهذا النوع من البشر من الكفار والحديث خاص بعمة ابي طالب هذا بشفاعته عليه الصلاة والسلام بسبب ما قدمه له من الحياطة والرعاية والدفاع -

[00:29:51](#)

وبذل ما كل ما يستطيعه من مال وجاه لخدمته وخدمة دينه فشفع له في ان يوضع في ضحطاح من نار يغري من دماغه من هذا الضحطاح نسأل الله العافية وهو اهون اهل النار - [00:30:13](#)

عذابا نسألهم عذاب قد يقول قائل ابو لهب ايضا نالته بركة النبي عليه الصلاة والسلام وهو انه يسقى في كل يوم اثنين بمثل نقرته. النقرة اللي هنا المنهبط في اليد من هنا - [00:30:29](#)

لانه اعتق ثوية حينما اخبرته بولادة الرسول عليه الصلاة والسلام لكن بدون الشفاعة عليه الصلاة والسلام جوزي بهذا لكن وما ما اعتقوا على انه رسول ما اعتقها على انها بشرته برسول - [00:30:50](#)

انما بشرته بولد اخيه بابن اخيه فاعتقها فكوفي بهذا نعم لا يبغض كافر كافر نسأل الله العافية نعم نعم انه رفع دعي له ان ترفع منزلته في الجنة نعم ندخل الجنة بغير حساب مع السبعين الالف - [00:31:09](#)

مع السبعين الالف اه دعا له النبي عليه الصلاة والسلام ليجعله منهم من هؤلاء السبعين وليس نص في الموضوع لكن قال يحسن ان يستشهد له نعم كلام الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:31:44](#)

ادعوا الله ان يجعلني منه فقال انت طبعاً. وفي رواية اللهم اجعله منهم فقام رجل اخر فقال ادعوا الله ان يجعلني من قال سبقك بها عكاشة نعم. السلام عليكم كوب عذاب في وسط جهنم هو - [00:32:02](#)

لكن بشرته بولادة النبي عليه الصلاة والسلام فكوفى بعثاقها واعتقها لما بشرت وما تقع لانه رسول اعتقها لانه ولد ابن اخيه والحديث مشهور عند الائمة يطلعه لنا الحين وين في المنام - [00:32:27](#)

طلعه طلعه من الجهاز اللي صار عندكم شي لكن له رؤيا ولا حديث؟ لا رؤيا طيب. سألت عني قال يشرف حلبة الا اني المقصود انه ببركته عليه الصلاة والسلام والا - [00:32:52](#)

هم كفار نسأل الله من شر الكفرة ابو لهب نعم بسم الله لكن قد يكون النوع الاول هم بالفعل لا حساب عليهم لما قدموه من اعمال يستحقون بها ذلك والنوع الاخير قد لا يكون ممن يستحق - [00:33:22](#)

مثل مثل عكاشة مثل عكاشة قد لا يكون من مثل السبعين الف لكنه بدعوته عليه الصلاة والسلام الحق بهم نعم النوع السابع شفاعته ان يؤذن لجميع المؤمنين في دخول الجنة. كما تقدم - [00:34:03](#)

وفي صحيح مسلم عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انا اول شفيع في الجنة النوع الثامن شفاعته في اهل الكبائر من امته. ممن دخل النار فيخرجون - [00:34:24](#)

منها وقد تواترت بهذا النوع الاحاديث وقد خفي علم ذلك على الخوارج والمعتزلة. فخالفوا في ذلك جهلا منهم بصحة الاحاديث

وعنادا ممن علم ذلك. واستمر على بدعته. الاتباع قد يكون جهل منهم. اما - [00:34:48](#)

رؤوسهم وكبارهم هذا عناد واتباعا وتقديما لرائهم على النصوص كما هو معروف عنهم نسأل الله العافية. نعم وهذه الشفاعة تشاركه فيها الملائكة والنبيون والمؤمنون ايضا وهذه الشفاعة تتكرر منه صلى الله عليه وسلم اربع مرات - [00:35:14](#)

ومن احاديث هذا النوع حديث انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم شفاعتي لاهل الكبائر من امتي الامام احمد رحمه الله وروى البخاري رحمه الله في كتاب التوحيد - [00:35:42](#)

قال حدثنا يعني من صحيحه باخر الصحيح نعم قال حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا معبد بن ابن هلال العنزي قال اجتمعنا ناس من اهل البصرة. فذهبنا الى انس بن مالك وذهبنا معنا بثابت - [00:36:08](#)

يسأله لنا عن حديث الشفاعة فاذا هو في قصره فوافيناه يصلي الضحى فاستأذنا فاذن لنا وهو قاعد على فراشه وقلنا لثابت لا تسأله عن شيء اول من حديث الشفاعة. فقال يا ابا حمزة - [00:36:36](#)

اخواني كنية انس ابن مالك ابو حمزة نعم فقال يا ابا حمزة هؤلاء اخوانك من اهل البصرة. جاءوك يسألونك عن حديث الشفاعة فقال حدثنا محمد صلى الله عليه وسلم قال اذا كان يوم القيامة ما - [00:37:03](#)

الناس بعضهم في بعض فيأتون ادم فيقولون اشفع لنا الى ربك. فيقول لست ولكن عليكم بابراهيم. فانه خليل الرحمن. فيأتون ابراهيم فيقولون فيقول لست لها ولكن عليكم بموسى. فانه كليم الله. فيأتون موسى فيقول له - [00:37:28](#)

لها ولكن عليكم بعيسى. فانه رح الله وكلمته فيأتون عيسى فيقولوا لست لها ولكن عليكم بمحمد. فيأتوني فأقول وانا لها فاستأذن على ربي فيؤذن لي ويلهمني محامد احمده بها. لا تحضرني - [00:37:58](#)

ان فاحمده بتلك المحامد. واخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع لك واشفع تشفع وسل تعطى فأقول يا ربي امتي امتي. فيقال انطلق انطلق فاخرج من كان في قلبه - [00:38:29](#)

مثقال شعيرة مثقال شعيرة من ايمان. فانطلق فافعل. ثم اعود فاحمده بتلك المحامد. ثم اخروا له ساجدا. فيقال يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع لك واشفع تشفع وسل تعطى؟ فأقول يا رب امتي امتي. فيقال انطلق فاخرج من كان في قلبه - [00:38:57](#)

مثقال ذرة او خردلة من ايمان. فانطلق فافعل ثم اعود فاحمده بتلك المحامد ثم اخر له ساجدا. فيقال يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع لك وسل تعط واشفع تشفع. فأقول يا ربي امتي امتي - [00:39:29](#)

فيقول انطلق فاخرج من كان في قلبه ادنى ادنى ادنى مثقال حبة خردل من ايمان فاخرجه من النار فاخرجه من النار فانطلق فافعل. وهذا مما يستدل به اهل العلم على زيادة الايمان ونقصانه - [00:39:57](#)

نعم قال فلما خرجنا من عند انس قلت لو مررنا بالحسن وهو متوار في منزل ابي ابي خليفة وهو جميع فحدثناه بما حدثنا انس ابن فحدث فحدثنا بما حدثنا انس بن مالك - [00:40:24](#)

فاتيناه فسلمنا عليه فاذن لنا فقلنا له يا ابا سعيد جنناك من عند اخيك انس ابن ما لك فلم نرى مثل ما حدثنا في الشفاعة فقال هيه ايه فقال هيه فحدثنا فحدثوني بما حدثكم - [00:40:51](#)

فيه اذا لونت صارت حدثوني باي حديث صارت التنكير نعم فحدثناه بالحديث فأتينا الى هذا الموضع. فقال هي هي يعني زيدوني نعم. احسن الله اليك وقلنا لم يزد لنا على هذا. فقال لقد حدثني وهو جميع. يعني مجتمع القوى ومنها العقل - [00:41:15](#)

نعم منذ عشرين سنة فما ادري انسي ام كره ان تتكلموا فقلنا يا ابا سعيد فحدثنا فضحك. كنية الحسن ابو سعيد نعم فضحك وقال خلق الانسان عجولا. ما اشار لهم هذه الاشارة الا وهو يريد ان يحدثهم - [00:41:48](#)

نعم ما ذكرته الا وانا اريد ان احدثكم حديثي كما حدثكم قال ثم اعود الرابعة فاحمده بتلك المحامد. ثم اخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع لك وسل تعطه واشفع تشفع - [00:42:16](#)

فأقول يا رب ائذن لي فيمن قال لا اله الا الله فيقول وعزتي وجلالي ايوا كبريائي وعظمتي. لا اخرجن منها من قال لا اله الا الله وهكذا رواه مسلم وروى الحافظ وموي على عن عثمان عن عثمان رضي ما اشار اليه الحسن من انس خشي ان يتكلموا لانهم يقولون لا -

لا اله الا الله فيكون مآلهم الخروج من النار لكن من قال لا اله الا الله؟ هل يأمن ان يقولها او يفتن عنها قبل موته ثم بعد ذلك اذا قالها
دخل الجنة - [00:43:20](#)

وقد اخرج من النار بهذا الحديث من يصبر على عذاب النار ولو لحظة فعلى الانسان ان يخاف يخاف من عذاب الله وغضبه وان يرجو
رحمته وان يعمل بما بلغه من دينه - [00:43:38](#)

من اوامره واجتناب نواهيه نعم تطبيق الحديث طال عمر النبي صلى الله عليه وسلم عندك اه رقم الحديث خمسة الاف ومئة
وواحد الماري خمس الاف ومئة وواحد يمكن العاشر تارك الصلاة - [00:43:54](#)

المرجح عند اهل العلم وعليه الفتوى انه لا لا يدخل العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر بين العبد وبين الكفر ترك الصلاة
كامل كمل يا شيخ ابراهيم ندور - [00:44:32](#)

وروى الحافظ ابو يعلى عن عثمان رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يشفع يوم القيامة ثلاثة. الانبياء ثم العلماء ثم
الشهداء وفي الصحيح من حديث ابي سعيد رضي الله عنه مرفوعا قال فيقول الله تعالى شفعت الملائكة - [00:44:50](#)

وشفع النبيون وشفع المؤمنون. ولم يبقى الا ارحم الراحمين. فيقبض قبضة من النار فيخرج منها قوما فيخرج منها قوما لم يعملوا
خييرا قط. الحديث ثم ان الناس في الشفاء افعل هذا - [00:45:15](#)

بسم الله عليك الله المستعان احسن الله اليكم الناس الى الحديث الاول في فصل الفضاء والثاني في دخول الجنة والثالثة مئة
وواحد تسعة وثمانين نعم فهل يأتي الناس في هذه المراحل الثلاثة - [00:45:43](#)

وذكر هذا في الحديث الاول وفي حديث السورة بس. والحديث الاخير هذا الذي وقفناه ما ادري ما هو بالظاهر - [00:46:15](#)